



التناول الإعلامي للقضايا العراقية في المواقع الإخبارية الدولية وانعكاساته على الجمهور العراقي
دراسة تحليلية ميدانية للنشرات الإخبارية في موقعي الحرة وروسيا اليوم

التناول الإعلامي للقضايا العراقية في المواقع الإخبارية الدولية وانعكاساته على الجمهور العراقي (دراسة تحليلية ميدانية للنشرات الإخبارية في موقعي الحرة وروسيا اليوم)

د. وداد عوض الكريم محمد سعيد
(المشرف)
جامعة الجزيرة /السودان

نهاد سالم حبيب جبر
مركز بابل للدراسات الحضارية
والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : nihadalhusseini9@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التناول الإعلامي - المواقع الإخبارية - القضايا العراقية.

كيفية اقتباس البحث

جبر ، نهاد سالم حبيب، وداد عوض الكريم محمد سعيد ، التناول الإعلامي للقضايا العراقية في المواقع الإخبارية الدولية وانعكاساته على الجمهور العراقي (دراسة تحليلية ميدانية للنشرات الإخبارية في موقعي الحرة وروسيا اليوم)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume :14 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



Media coverage of Iraqi issues in international news sites and its repercussions on the Iraqi public A field analytical study of news bulletins on Al-Hurra and Russia Today

Nihad Salem Habib Jabr
Babylon Center for Cultural
and Historical Studies

**Dr. Wedad Awad Al Karim
Mohammed Saeed**
University of Gezira / Sudan

Keywords : Media coverage –News sites –Iraqi issues.

How To Cite This Article

Jabr, Nihad Salem Habib, Wedad Awad Al Karim Mohammed Saeed ,
Media coverage of Iraqi issues in international news sites and its
repercussions on the Iraqi public A field analytical study of news bulletins
on Al-Hurra and Russia Today, Journal Of Babylon Center For
Humanities Studies, October 2024, Volume:14, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

Based on the importance of the role played by the two sites in dealing with Iraqi issues and the resulting change in the attitudes of countries towards Iraqi issues, the researcher found that the necessity requires the preparation of a scientific research entitled (Media Handling of Iraqi Issues in International News Sites and its Implications for the Iraqi Public: A Field Analytical Study of News in Al-Hurra and Russia Today websites), which is by its nature a survey study in which the researcher uses the survey method, both descriptive and analytical, in determining the research community, and the use of the questionnaire form And distribute it to a sample of the research community to collect data and information, as well as relying on the content analysis form to analyze the media messages of the two channels sites. The study came to a number of conclusions, such as:



1-It has been shown that the online news platforms of Russia Today and the American Alhurra channel play a significant role in shaping the public's perception of political issues in Iraq. This influence is attributed to the extensive following these news websites have among the Iraqi audience.

2-The results revealed a significant level of public engagement on news websites during political events in Iraq. This indicates the public's keen interest in political affairs and current events in Iraq, as the political factor is considered crucial in Iraqi life, influencing various aspects of it.

3-The study demonstrated that interactivity on news websites helps shape specific public attitudes towards political issues occurring in Iraq.”

المستخلص:

استنادا الى أهمية الدور الذي يقوم به الموقعان في تناولها للقضايا العراقية وما يؤديه ذلك من أحداث تغيير في اتجاهات الدول إزاء القضايا العراقية ، وجد الباحث ان الضرورة تقتضي اعداد بحث علمي بعنوان (التناول الإعلامي للقضايا العراقية في المواقع الإخبارية الدولية وانعكاساته على الجمهور العراقي: دراسة تحليلية ميدانية للأخبار في موقعي الحرة الامريكية وروسيا اليوم) وهي بطبيعتها دراسة مسحية يستخدم فيها الباحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي التحليلي في تحديد مجتمع البحث ، والاستعانة باستمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث لجمع البيانات والمعلومات ، وكذلك الاعتماد على استمارة تحليل المضمون لتحليل الرسائل الإعلامية لموقعي القناتين ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها :

١- تبين ان للمواقع الإخبارية الالكترونية لقناتي روسيا اليوم والحرة الامريكية دور في إدراك الجمهور للقضايا السياسية الحاصلة في العراق ويعزى ذلك الى حجم المتابعة الواسع للمواقع الاخبارية من قبل الجمهور العراقي.

٢ - أظهرت النتائج حجم التفاعل الكبير من قبل الجمهور على المواقع الاخبارية اثناء حدوث القضايا السياسية في العراق، وهذا يدل على مدى اهتمام الجمهور بالجانب السياسي والاحداث الجارية في العراق، ذلك ان العامل السياسي يُعد حاسما في الحياة العراقية، ويلقي بظلاله على مختلف جوانبها.

٣- اثبتت الدراسة ان التفاعلية على المواقع الاخبارية تساعد على تشكيل اتجاهات معينة للجمهور بشأن القضايا السياسية الحاصلة في العراق.



المقدمة:

تزايد دور الاعلام في العصر الحديث في تناول الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية ، وأصبح الجمهور يعيش الاحداث بشكل مباشر ، وتعد المواقع الإخبارية الدولية من وسائل الاعلام المهمة التي تعتمد عليها الدول العظمى في الترويج عن سياستها الخارجية وأعمالها الدعائية وادارة أزماتها مع الخصوم لذلك أولت المواقع الإخبارية التي تتناول فيها مختلف القضايا اهتماما ملحوظا اذ تعبر من خلالها عن اهداف استراتيجية تتضمن بسط نفوذها الإعلامي وتحسين صورتها امام الدول ، كما أنها تعد واحدة من الادوات التي تستخدم في مجال الحرب النفسية ، إذ يعمل الاعلام بحدود كبيرة على تغيير المفاهيم والمواقف في مجمل القضايا المطروحة سلبا او ايجابا ، كما يعد الإعلام الدولي وسيلة فعالة من الوسائل المهمة التي تعتمد عليها السياسة الخارجية للدول الكبرى التي تناط بها مهمة تصدير افكارها من خلال وكالات الأنباء الاعلامية الدولية والمواقع الاخبارية والصحف والإذاعات المسموعة والمرئية واسعة الانتشار .

لقد أصبحت المواقع الاخبارية للدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية وروسيا وبريطانيا وغيرها اداة مؤثرة في السيطرة الخارجية واطهار ملامح القوة وبسط النفوذ عبر المضامين الإعلامية والدعائية التي تعالج القضايا والازمات التي تحدث بين الدول التي تقع تحت نفوذها او التي تعمل على بسط نفوذها فيها والشرق الأوسط على وجه الخصوص.

أن قوة الدول الكبرى الإعلامية تمكنها أيضا من أن تضع قضاياها ومواقفها على الساحة الدولية، وبالتالي تشكيل رأي عام عالمي فالواقع يشير الى ان من يمتلك الإعلام يفرض رؤيته على العالم ويمرر أجندته وبالتالي التأثير في أجندة السياسة للدول الصغيرة، كذلك فإن الدول التي تملك تكنولوجيا اتصال متطورة تستطيع أن تؤثر في التدفق العالمي للمعلومات وعلى تشكيل صورتها الذهنية الدولية وعليه تزداد قدرتها على أن تؤدي دورا مؤثرا في مجال السياسة الدولية.

وتعد كل من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا دولتين عظيمين لهما نفوذ واسع في العالم ويتمتعان بماكنات اعلامية مهمة في العالم ، اذ وسعتا دورهما التوسعي سواء الاعلامي عبر المؤسسات الإعلامية الكبرى التي تمتلكها كل او من خلال النفوذ الاقتصادي والعسكري والامنوي وذلك من خلال الاستثمار الامثل للتكنولوجيا



الحديثة وتسخيرها في مجال الاعلام ، اذ كان ولا يزال الشرق الاوسط منطقة صراع ونفوذ بين هاتين الدولتين وخاصة المناطق الغنية بالثروات النفطية ، ويعد العراق واحدا من الدول الذي يقع تحت سيطرة كل من الدولتين عليه لما يتمتع به من ثروات عديدة اهمها النفط والغاز ، وبما ان النفوذ او الوجود في منطقة الشرق الاوسط ليس عسكريا فقط ، بل من خلال الشركات العملاقة التي تمتلكها كل من الولايات المتحدة وروسيا فقد وظفت الدولتان موقعهما الإخبارية من اجل الصراع وبسط السيطرة والنفوذ على الشرق الاوسط ، اذ تناول موقعها الحرة وروسيا اليوم اهم القضايا والمشاكل والازمات التي شهدتها المنطقة بضمنها العراق من وجهة نظرها ووفقا لسياستها الاعلامية المنسجمة مع توجهاتها الدولية.

ويجد الباحث ان اعداد هذا البحث سيتطلب خمسة فصول، يهتم الأول بالإطار المنهجي، ويتكون من مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه وتساؤلاته ونوع البحث ومنهجه والأدوات التي استخدمت فيه، كذلك مجتمع البحث وعينته، فضلا عن التطرق الى أهم الدراسات السابقة التي تخص التناول الإعلامي للمواقع الإخبارية للقضايا العراقية المواضيع المشابهة أو القريبة من موضوع الدراسة والنتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها.

ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري وفيه يؤصل الباحث لمفهوم التناول الإعلامي والمفاهيم القريبة منه وكذلك أبرز القضايا العراقية، اما الفصل الثالث فسيطرق الى الاخبار والتقارير الدولية وبناء النشرات الإخبارية في المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية فضلا نبذة مختصرة عن الموقعين اللذين يتم دراستهما.

ويتضمن الفصل الرابع الدراسة التحليلية التي ستخضع الاخبار الخاصة بالعراق للتحليل بينما يتطرق الفصل الخامس الى الدراسة الميدانية التي ستكشف عن انعكاسات التناول الإعلامي للقضايا العراقية على الجمهور ثم تحليل النتائج العامة للبحث.

أولا: الاستدلال على المشكلة

يشكل الاهتمام بالمواقع الإخبارية جزءاً كبيراً من اهتمامات الباحث بحكم اختصاصه الإعلامي، ومن بين أبرز الملاحظات التي يسجلها بهذا الشأن الاهتمام الإعلامي الواضح في تغطية الشأن العراقي في نشراتها الإخبارية، ولذلك بالتأكيد أسباب شتى، وانتهى الباحث بهذا الخصوص الى ما يأتي:





أ. إيلاء موقعي قناتي الحرة وروسيا اليوم اهتماما كبيرا بالشأن العراقي يفوق بقية المواقع الدولية الأخرى.

ب. تخصيص الموقعين فنونا إعلامية عديدة في تناولهما للشأن العراقي كالأخبار والتقارير والبرامج الحوارية وغيرها.

ت. يحظى الموقعين بمتابعة الجمهور العراقي، ما يعني انهما قد يكون لهما تأثير في الجمهور بحكم كونهما من بين المصادر الإخبارية للجمهور العراقي.

ثانيا: مشكلة البحث Research Problem

تكمن مشكلة البحث بالغموض الذي يكتنف طبيعة التناول الإعلامي للقضايا العراقية ومستواها في الموقعين الاخباريين لقناة الحرة وروسيا اليوم فضلا عن تناقض توجهات الموقعين تجاه الاحداث التي تشهدها الساحة العراقية.

لاسيما ان قضايا عديدة برزت في العراق على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي ما جعلها ضمن أولويات الموقعين الاخباريين موضوع الدراسة، وعليه تتجسد مشكلة البحث في محاولة التعرف الى طبيعة التناول الإعلامي للقضايا العراقية في موقعي روسيا اليوم والحرة وحدودها وانعكاساتها على الجمهور العراقي.

ويمكن ان تصاغ مشكلة الدراسة بالتساؤل العام الاتي:

ما طبيعة تناول موقعي الحرة وروسيا اليوم للقضايا العراقية ومدى انعكاساته على الجمهور العراقي؟

ثالثا: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث مما يأتي:

أ- الأهمية النظرية العلمية

تكتسب البحوث العلمية أهميتها من المواضيع التي تتناولها، كذلك تكمن في أي مدى يشكل اضافة نوعية الى ميادين العلم والمعرفة، ويعد تناول المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العراقية وانعكاساته على الجمهور العراقي موضوع مهم يسهم في اثراء الادبيات الإعلامية المتعلقة بالإعلام الدولي، ويمكن ان يسد فراغا مازال قائما في المكتبة الإعلامية.

ب - الأهمية المجتمعية التطبيقية

مما يؤكد على أهمية الدراسة كونها ذات ارتباط وثيق بالمجتمع الإعلامي، أي العاملين في مجال الاعلام نظرا لما يقدمه البحث من بيانات حول طبيعة التناول الإعلامي من



قبل المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العراقية. وتكتسب هذه الدراسة أيضا أهميتها، كونها تحاول دراسة وسيلة إعلامية تختلف عن الوسائل الإعلامية الأخرى في طبيعة تناولها للقضايا العراقية ومدى تفاعل الجمهور معها، كذلك تكمن أهميتها في كونها تتميز بالسرعة والتفاعل في تناول الأحداث.

رابعاً: أهداف البحث

ان عملية البحث هي عملية هادفة، فالبحث وسيلة لتحقيق غاية معينة، والمقصود بالهدف هو النتيجة التي يسعى الباحث للوصول اليها، فتحديد الأسباب التي تؤدي الى حصول الظاهرة من شأنه ان يساعد على الوصول الى الأهداف وتحديد ما يمكن فعله فيما يخص المشكلة البحثية التي تتمثل في هذا البحث بعدم وضوح طبيعة التناول الإعلامي للقضايا العراقية في المواقع الإخبارية الدولية، ويهدف البحث الى ما يأتي:

أ. التعرف الى المنظور الذي استند اليه الموقعان في تناولهما للقضايا العراقية.

ب. الوقوف على طبيعة الأطر الإعلامية التي وظفها الموقعان في تناولهما للشأن العراقي.

ت. الكشف عن حدود اهتمام موقعي الحرة وروسيا اليوم بالقضايا العراقية.

ث. بيان مدى انعكاس التناول الإعلامي للقضايا العراقية في الموقعين على الجمهور العراقي.

ج. التعرف الى أبرز القضايا التي تناولتها موقعها الحرة وروسيا اليوم في نشراتها الإخبارية.

ح. تحديد الفنون الصحفية التي وظفها الموقعان في تناولهما للقضايا العراقية.

خ. الكشف عن المصادر الإخبارية التي اعتمدها الموقعان في تناولهما الإعلامي للقضايا العراقية.

د. بيان أوجه الشبه والاختلاف في تناول الموقعين للقضايا العراقية في نشراتها الإخبارية.

خامساً: تساؤلات البحث

تتمثل تساؤلات الدراسة التحليلية والميدانية في الإجابة على التساؤلات الآتية:

أ. ما الأطر الإعلامية التي وظفها موقعها الحرة وروسيا اليوم في تناولها للقضايا العراقية؟

ب. ما حدود اهتمام موقعها الحرة وروسيا اليوم بالقضايا العراقية؟





- ت. ما حجم انعكاس التناول الإعلامي للقضايا العراقية في الموقعين على الجمهور؟
- ث. ما أبرز القضايا التي تناولها موقع الحرة وروسيا اليوم في نشراتها الإخبارية؟
- ج. ما أبرز الفنون الصحفية التي وظفها الموقعان في تناولهما للقضايا العراقية؟
- ح. ما اهم المصادر الإخبارية التي اعتمدها الموقعان في تناولهما الإعلامي للقضايا العراقية؟
- خ. ما أوجه الشبه والاختلاف في تناول الموقعان للقضايا العراقية في نشراتها الإخبارية؟
- د. ما مستوى تفاعل الجمهور العراقي مع القضايا التي تناولها موقع الحرة وروسيا اليوم؟
- ذ. ما مدى استخدام عناصر الابرار الاخباري في عرض الاخبار العراقية في موقع الحرة وروسيا اليوم؟
- ر. ما مدى ثقة الجمهور العراقي في التغطية الإخبارية للقضايا العراقية في موقع الحرة وروسيا اليوم؟
- ز. ما كثافة تعرض الجمهور العراقي لموقع الحرة وروسيا اليوم الاخباريين؟
- س. ما مدى اعتماد الجمهور العراقي على موقع الحرة وروسيا اليوم في الحصول على المعلومات عن القضايا العراقية؟
- ش. ما ترتيب عرض الاخبار الخاصة بالقضايا العراقية في موقع الحرة وروسيا اليوم الاخباريين؟

سادسا: الدراسات السابقة Previous or related studies

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات الإعلامية المتعلقة بموضوع البحث وخاصة تلك التي تهتم بالتناول الإعلامي او المفاهيم القريبة منه كالتغطية الإعلامية والمعالجة الإعلامية، فضلا عن تلك الدراسات التي تهتم بالقضايا العراقية في وسائل الاعلام الدولية.

أ: الدراسات العراقية

أولا: (دراسة هاشم، ٢٠١٦)^(١)

تطرقت الدراسة الى موضوع الإرهاب تحت عنوان (المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية: دراسة تحليلية لنشرات الاخبار والقائم بالاتصال في قنوات الاتجاه، السومرية، العراقية)



تناولت هذه الدراسة معالجة القنوات الفضائية العراقية لموضوعات الارهاب ممثلة بقنوات (الاتجاه، السومرية، العراقية) لفهم كيفية المعالجات الإخبارية في النشرات الرئيسية لتلك القنوات ونوعية مضامينها واستطلاع اتجاهات القارئ على اعداد النشرات الإخبارية فيها لمعرفة خصائصهم والضغط التي يتعرضون لها والأسس التي يعتمدها عند معالجة أخبار واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقية مسح تحليلي المضمون ومسح الجمهور للوصول الى الأهداف التي حددها الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن اجمالها بالآتي:

أ. هناك اهتمام من القنوات الثلاث (الاتجاه، السومرية، العراقية) بموضوعات (الإرهاب) ولكن بنسب متفاوتة.

ب. تباينت القنوات الثلاث في درجة اهتمامها بموضوعات الارهاب فعندما سيطر موضوع الحرب على تنظيم (داعش) الارهابي صدارة الأخبار المتعلقة بالإرهاب في القنوات الثلاث اختلفت درجة الاهتمام في الموضوعات الأخرى مثل موضوع الوضع الأمني والتدخل الاجنبي وموضوعات الدعم الدولي للإرهاب.

ت. تبنت كل قناة أوصاف خاصة بها فيما يتعلق بالجماعات الارهابية، ففي قناة الاتجاه كانت تحاول أن تعطي جانباً عقائدياً دينياً عن قضية الارهاب فأطلقت اسم جماعات (داعش) الوهابية، اما في قناة السومرية فاخترت لنفسها وصفاً أقل حدة وهو تنظيم (داعش) فيما لم تستقر قناة العراقية على وصف ثابت فيما يتعلق بداعش فتارة تصفه بداعش الارهابي وتارة بداعش المرتد وفي بعض الأحيان عصابات داعش.

ث. تفوقت قناة الاتجاه على قناتي السومرية والعراقية فيما يتعلق بمؤهلات القائم بالاتصال من حيث من يحملون مؤهلاً جامعياً أو من يحملون مؤهلاً إعلامياً فيما تفوقت قناة العراقية على قناتي الاتجاه والسومرية فيما يتعلق بالعاملين الذين يملكون خبرة أكثر من عشر سنوات.

ج. تمثل قلة الوقت المتاح أهم عقبة تواجه العاملين في قنوات (الاتجاه، السومرية، العراقية) فيما تمثل الضغوط الادارية عقبة لدى القارئ بالاتصال في قناة العراقية وفيما كانت هذه النسبة قليلة في قناتي الاتجاه، السومرية، الا ان العاملين في قناتي الاتجاه والسومرية يخشون فقد وظيفتهم فيما انخفضت هذه النسبة في قناة العراقية.



ب: الدراسات العربية

اولاً: (دراسة القاضي، ٢٠١٢) (٢)

هدفت الدراسة الى تحليل أطر المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة CNN وذلك بالتعرف الى المضامين والأشكال المختلفة لكل منهما، ومدى توافر قدر من التوازن وحجم المصادقية، ويتم ذلك من خلال إجراء مقارنة بين النشرات الإخبارية التي تبثها قناة الجزيرة والنشرات الإخبارية التي تبثها قناة CNN، واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية التي تم بثها وقياس حجم التغطية الإخبارية، والكشف عن اتجاه التغطية في القناتين خلال مدة البحث، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في نشرات الأخبار الرئيسية التي تقدمها القناتان.

واختيرت للدراسة عينة عشوائية منتظمة لمدة ٩٠ يوماً خلال الفترة من (١ / ١ / ٢٠١٠) وحتى (٣٠ / ٣ / ٢٠١٠) والتي تمثل فترة الانتخابات البرلمانية في العراق، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ. بلغت نسبة الاهتمام بحجم القضية العراقية في نشرات قناة الجزيرة (٢، ٩٨%)، مما يؤكد اهتمام قناة الجزيرة بقضايا الوطن العربي، بينما بلغ حجم الاهتمام بالقضية العراقية في نشرات CNN نسبة (٨، ١%) وهذا يعد مؤشراً لتجاهلها اخبار الدول العربية والتي غالباً ما تكون سلبية.

ب. جاء الإطار السلبي في قناة الجزيرة و CNN بنسبة أكبر من الإطار الإيجابي، اذ بلغت نسبتها (٥٤، ٥٨%) في قناة الجزيرة في حين بلغت في قناة CNN (٦٠%).

ت. تفوقت قناة الجزيرة في استخدامها للأطر المرجعية للقوى السياسية العراقية حيث جاءت بنسبة (٨٣، ٢٦%)، بينما بلغت نسبة الإطار السياسي (٢٠، ٢١%) والإطار الديني (٢٠، ١٢%)، أما قناة CNN فقد بلغت نسبة الإطار القانوني والتصريحات الأمريكية (٤٠%)، وبلغت نسبة الإطار التاريخي (٢٠%) وبالمقابل أهملت الاهتمام بالإطار السياسي، نظراً لأن الحرب موجهة من الولايات المتحدة الأمريكية للعراق.

سابعاً: ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتعرف الى المناهج المستخدمة فيها، وطبيعة التناول الإعلامي وأبرز القضايا التي سلط الضوء عليها تبين ان بحثنا يختلف عنها في الجوانب الاتية:





أ. انها دراسة تحليلية ميدانية في الوقت نفسه، أي انها تستخدم أداتين لجمع المعلومات والبيانات، بينما جاءت الدراسات السابقة بأداة واحدة في جمع المعلومات والبيانات.
ب. ان دراستنا تنقص عن انعكاسات التناول الإعلامي للقضايا العراقية في وسائل إعلامية دولية ذات تأثير، وبهذا انفردت عن الدراسات السابقة بكونها اعتمدت على وسائل إعلامية اغلبها محلية او إقليمية.

ت. تأتي دراستنا في إطار مجال زمني مختلف، اذ تشهد البلاد أزمات خانقة تضرب اغلب مجالات الدولة العراقية وذات تأثير كبير على مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

ث. اختارت الدراسة موقعين اخباريين مهمين على الصعيد العربي والإقليمي والعالمي ذات توجهات وأفكار تختلف عن الأخرى في طبيعة توجهاتها وتناولها للقضايا والأزمات التي تحدث في العالم ومنها العراق.

ثامنا: مجالات البحث

تحدد مجالات البحث بالآتي:

أ. **المجال المكاني:** اتخذ الباحث من مدينة بغداد مجالا مكانيا

ب. **المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني بفترة اعداد الاستمارة والتي بدأت في الشهر الرابع من سنة ٢٠٢٤ وانتهت في الشهر الثامن من العام نفسه، وقد قام الباحث بتنفيذ الاستبيان عبر توزيع الاستمارة على عينة البحث من جمهور مدينة بغداد.

ت. **المجال البشري:** نعني به مستخدمي المواقع الإخبارية الالكترونية الذين جرت الدراسة عليهم، وقد تم الحرص على ان تكون العينة المبحوثة من جمهور مدينة بغداد

عاشرا: نوع البحث ومنهجه

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية بحسب نوعه، ذلك إن هذا النوع من البحوث يهتم بوصف الظاهرة أو الموضوع من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع الظاهرة خلال مدة زمنية معينة وسياق مكاني محدد لغرض تشخيص أو كشف واقعها أو جانب من ذلك الواقع على أن يتم جمع تلك البيانات في منطقة جغرافية محدودة. (٣) ، واعتمد البحث على منهج المسح، ذلك إن هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً، خاصة في البحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية. (٤)



ويصنف المنهج المسحي حسب الهدف منه الى نوعين أساسيين:

أ- المسح الوصفي: يهدف إلى وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية أي إنه يشرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة، مثال المسح الدوري الذي تقوم به محطة تلفزيونية على جمهورها لتحديد تفضيلاتهم البرمجية، ومدى التغيير في قيمهم وأذواقهم وأنماط حياتهم. (٥)

ب- المسح التحليلي: يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة وفي هذا المنهج تدرس العلاقة بين متغيرين أو أكثر للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما وتفيد في الإجابة على تساؤلات البحث واختبار فروضه، ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات، مثال: المسح الذي يجريه أصحاب محطة تلفزيونية على السوق لتحديد تأثير أنماط حياة المشاهدين على أنماط مشاهتهم ومعدلات تعرضهم. (٦)

أحد عشر: أدوات جمع البيانات

وهي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات، وان اختيار الأدوات والوسائل يتوقف على طبيعة الدراسة أو البحث واهدافها ويمكن للباحث ان يلجأ الى أكثر من وسيلة او أداة في بحثه من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة، فضلا عن التنوع وعدم الجمود في الحصول على المعلومات وقد استعمل الباحث الأدوات الاتية:

أ- استمارة الاستبيان: (The Questionnaire) وهي وسيلة من وسائل جمع المادة العلمية في الدراسات التي تتطلب التعرف الى آراء ومواقف واتجاهات مجموعة من الناس (قد تكون الرأي العام بمجمله أو فئة من المجتمع، طلاب، موظفين، مدرسين، ربات بيوت، الخ)، كما يمكن التعرف من خلالها الى الواقع الاجتماعي أو ظاهرة معينة من خلال آراء العينة قيد التحليل، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة التي ترتبط ببعضها البعض، مما يسهم في تحقيق الأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها في سياق موضوع المشكلة التي اختارها لدراسته. (٧)

واستنادا للتعريف المذكور سيقوم الباحث بالاعتماد على الاستبانة في بحثه والتي ستوزع على عينة عشوائية من جمهور مدينة بغداد لاستطلاع آرائهم بخصوص انعكاس المضامين التي تبثها القنوات محل الدراسة.





أثني عشر: مجتمع البحث وعينته:

يمكن ان نقسم مجتمع البحث الى ما يأتي:

أ. الاخبار في الموقعين

ب. بشري يتمثل في جمهور مدينة بغداد

أسباب اختيار موقعي الحرة وروسيا اليوم

ويرجع سبب اختيار هذين الموقعين الاخباريين نظرا لوجود اختلافا بينهما في تناول الإعلامي للقضايا العراقية فكل موقع يختلف عن الاخر في طبيعة التوجهات الأيديولوجية والسياسة التحريرية، كذلك يعد الموقعان ذات تأثير واسع في السياسة الإعلامية الدولية.

ب: مجتمع المبحوثين: الدراسة الميدانية

ويتمثل بالجمهور العراقي (مدينة بغداد) الذين يتابعون المواقع الإخبارية الدولية بضمنها موقعي قناة روسيا اليوم وقناة الحرة.

2: عينة البحث Research Sample

العينة: هي جزء من مجتمع الدراسة، ويفترض ان تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا لكي يمكن اعمام نتائج الدراسة على المجتمع بأكمله، ويجب ان يتم اختيار العينة بطريقة علمية موضوعية وفق القواعد الإحصائية المعنية بهذا الشأن ويمكن تقسيم عينة البحث إلى:

أ - عينة الدراسة الميدانية

وقد حدد الباحث جمهور مدينة بغداد ممن يتابعون المواقع الإخبارية الدولية مجتمعا لبحثه وسيختار من هذا المجتمع وبطريقة عشوائية عينة تمثل الجمهور العراقي بهدف التعرف الى استخدامهم للمواقع الإخبارية الدولية ومدى انعكاس التناول الإعلامي لمضامين الشأن العراقي عليهم، ووجد الباحث ان الحجم المناسب للعينة هو (٩٠) مبحوثا.

إجراءات الصدق والثبات:

١. إجراءات الصدق Validity

هو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أعد لقياسه، بمعنى أنه إن كان قد تم إعداده لقياس ظاهرة معينة أو مجال معين، فإن " الصدق " هو أن يكون الاختبار أو المقياس يقيس هذه الظاهرة أو هذا المجال والصدق ليس مطلقا، بل إنه نسبي وليس هناك





اختبار أو مقياس صادق تماماً، بل إن هناك من يذهب إلى أنه يصعب القول إن الاستبيان أو الاختبار أو المقياس صادق أو غير صادق وإنه من الممكن القول إلى أي مدى يقيس الموضوع الذي صمم لقياسه. ^(٨) وسيقوم الباحث بعد ذلك اعداد استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون بالإجراءات المطلوبة للتثبت من مدى صدقهما.

٢. إجراءات الثبات Reliability

يهدف اختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات إلى التأكد من مدى اتساقها العالي، مما يسمح بقياس الظواهر والمتغيرات بدقة كبيرة. يتطلب ذلك الحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة عند تكرار استخدامها لجمع نفس المعلومات أو قياس نفس الظواهر أو المتغيرات، سواء كان ذلك من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، وبغض النظر عما إذا كان الباحث واحداً أو مجموعة من الباحثين، وفي أوقات وظروف مختلفة. ^(٩) وسيقوم الباحث لاحقاً بالإجراءات المطلوبة بهذا الشأن.

ثلاثة عشر: التعريفات والمفاهيم الإجرائية

أ. **التناول الإعلامي:** تعني عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به، فهي الإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه وكيف ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث يمتلك مقومات تجعله صالحاً للنشر. ^(١٠)

كما يشير إلى العملية التي يقوم بها الصحفي أو الإعلامي للحصول على المعلومات حول التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات، وهي أيضاً الطريقة التي تتناول بها وسائل الاعلام موضوعاً أو قضية أو حدث ما.

ب. **القضايا العراقية:** كل قضية تخص العراق سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها، بصرف النظر إن كانت داخلية أو خارجية.

ت. **المواقع الإخبارية:** تعرف المواقع الإخبارية الإلكترونية على أنها مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت، تعرض الاخبار المستحدثة وتعتمد غالباً على وكالات الانباء او مراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعهد بعضها إلى عقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الاخبار والموضوعات الصحفية الأخرى، وتعرف أيضاً على أنها مواقع شاملة ومتخصصة بالأخبار، تعتمد على الانترنت كمجال لعملها، إضافة إلى أنها أحد أصناف الصحافة

الالكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت تعرض الاخبار والاحداث الجارية في انحاء العالم كافة من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والاعلام ، مصحوبة بتقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدمائية.... الخ. (١١)

ث. **الجمهور:** هو مجموعة كبيرة من الناس ومن مختلف الطبقات الاجتماعية، ويضم أفراد يختلفون في مراكزهم ووظائفهم وثقافتهم (عريض متباين الاتجاهات والمستويات وأفراده غير معروفين للقائم بالاتصال)، يمثل الجمهور كيانا اجتماعيا، ولا يرتبط افراده الا بصلة التعرض الى وسائل الاتصال الجماهيرية، فقد يشمل الجمهور فئات متباينة المستويات في المعيشة والثقافة والثروة الا ان ما يضيفي عليه صفة الجمهور مسألة الاحتكاك بوسيلة او أكثر من وسائل الاتصال الجماهيرية. (١٢)

ج. **قناة روسيا اليوم:** قناة روسيا اليوم الفضائية هي هيئة إخبارية إعلامية ناطقة باللغة العربية تابعة إلى مؤسسة تي - في نوفو ستي " المستقلة غير التجارية.

بداية البث: بدأت القناة بثها ٤ في مايو ٢٠٠٧ عبر الأقمار الصناعية (نايل سات، عرب سات، bird Hot وتبث القناة لمدة ٢٤ ساعة يوميا على مدار الأسبوع حيث يتضمن البث برامج وأخبار سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية وجولات في الصحافة وبرامج دورية وأفلام وثائقية وتحقيقات مصورة ويعمل بالقناة مجموعة من الصحفيين العرب والروس وتملك القناة مكاتب رام الله وطهران وإسلام آباد .

ح. **قناة الحرة:** هي قناة فضائية أمريكية موجهة باللغة العربية، تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية وتم اطلاقها في أبريل ٢٠٠٤ كقناة مخصصة لمخاطبة الشعب العراقي، اذ يتم استقبال بثها من خلال الترددات الأرضية في عدد من المدن العراقية فضلا عن القمر الصناعي نايل سات وعرب سات.

تحليل وتفسير البيانات

اعتمد الباحث على أداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في جمهور مدينة بغداد من الشباب وكبار السن والشيوخ والنساء والطلبة والمتقاعدون وغيرهم ممن يتابعون المواقع الإخبارية الالكترونية لقناتي روسيا اليوم والحرة عراق الامريكية اثناء تناولهم للقضايا السياسية العراقية، وقد تم اختيار العينة بصورة عشوائية وبلغ عددها (٩٠) مبحوثا، واعتمد الباحث على برنامج ال spss لتحليل البيانات، اذ توصل التحليل الى ما يأتي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

جدول رقم (١) يوضح البيانات الشخصية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
٥١,١١	٤٦	ذكر
٤٨,٨٨	٤٤	انثى
%١٠٠	٩٠	المجموع

اظهر الجدول رقم (١) أعلاه، إن عدد الذكور بلغ (٤٦) مبحوثا ويشكلون نسبة قدرها (٥١.١١%) أما عدد الإناث فبلغ (٤٤) ويشكلن نسبة (٤٨.٨٨%)، وهذا يشير الى التفوق الواضح للذكور قياسا بالإناث من العينة المبحوثة في مدينة بغداد ويتعارض هذا مع نسبة النساء في المجتمع العراقي، ذلك ان نسبتهن تفوق على نسبة الرجال، لكن انخفاض نسبتهن في العينة قد يرجع الى الحساسية الاجتماعية التي تحول دون ملء استمارة الاستبيان من قبلهن.

جدول رقم (٢) يوضح الفئة العمرية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
٦,٦٦	٦	٣٠ - ١٨
١٦,٦٦	١٥	٤٠-٣١
٣٧,٧٧	٣٤	٥٠-٤١
٢٠	١٨	٦٠-٥١
١٨,٨٨	١٧	٦١سنة فأكثر
%١٠٠	٩٠	المجموع

اما فيما يخص الفئات العمرية فقد كشف الجدول أعلاه ، ان فئة (٤١-٥٠) بلغ عددهم (٣٤) وبنسبة قدرها (٣٧.٧٧) وهي اعلى نسبة من عينة الدراسة ، أما فئة (٥١-٦٠) فبلغ عددهم (١٨) وبنسبة (٢٠) بينما بلغ مجموع فئة (٦١ فأكثر) (١٧) وبنسبة (١٨,٨٨) ، فيما بلغ من يحملون فئة (٣١-٤٠) (١٥) وبنسبة (١٦.٦٦) وحل بالمرتبة الأخيرة حملة فئة (٣٠-١٨) البالغ عددهم (٦) وبنسبة (٦.٦٦%) ، ويتضح من الجدول أعلاه ان حملة فئة (٤١-٥٠) هم المتصدرون في مجتمع الدراسة ، وتشير هذه المعطيات الى اهميتهم ، ما يفترض ان تكون نسبة الوعي السياسي عالية لديهم

جدول رقم (٣) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للمستوى التعليمي

التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائية	٦	٦٦,٦
متوسطة	١٥	١٦,٦٦
اعدادية	٣٤	٣٧,٧٧
بكالوريوس	١٨	٢٠
شهادات عليا	١٧	١٨,٨٨
المجموع	٩٠	%١٠٠

اما فيما يخص التحصيل الدراسي فقد كشف الجدول أعلاه ، ان حملة شهادة الإعدادية بلغ عددهم (٣٤) ونسبة قدرها (٣٧.٧٧) وهي اعلى نسبة من عينة الدراسة ، أما حملة شهادة البكالوريوس فبلغ عددهم (١٨) ونسبة (٢٠) بينما بلغ مجموع من يحملون الشهادات العليا (١٧) ونسبة (١٨٨٨) ، فيما بلغ من يحملون شهادة المتوسطة (١٥) ونسبة (١٦.٦٦) وحل بالمرتبة الأخيرة حملة شهادة الابتدائية البالغ عددهم (٦) ونسبة (٦.٦٦%) ، ويتضح من الجدول أعلاه ان حملة شهادة الإعدادية هم المتصدرون في مجتمع الدراسة ، وتشير هذه المعطيات الى ارتفاع نسبة المتعلمين ، ما يفترض ان تكون نسبة الوعي السياسي عالية.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
اعزب	٣٣	٣,٦٦٦
متزوج	٤٨	٥٣,٣٣
منفصل	٧	٧,٧٧
ارمل	٢	٢,٢٢
المجموع	٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٤) أعلاه ان نسبة المتزوجين بلغت (٥,٣٣٣) وهي اعلى نسبة وبواقع (٤٨) مبحوثا من افراد العينة، بينما بلغت نسبة من هو أعزب (٣,٦٦٦)

وجاءت بالمرتبة الثانية وبواقع (٣٣) مبحوثاً من افراد العينة، وهذا يشير الى ان المتزوجون يتابعون المواقع الإخبارية أكثر من غيرهم.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة وفقاً للمهنة

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	٣٨	٤٢،٢٢
كاسب	٩	١٠
طالب	١٣	١٤،٤٤
ربة بيت	١٦	١٧،٧٧
عاطل عن العمل	١٤	١٥،٥٥
المجموع	٩٠	%١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٥) أعلاه فيما يخص وظيفة وعمل المبحوثين، ان فئة الموظفين بلغت نسبتهم (٤٢.٢٢)، في حين بلغت نسبة ربات البيوت (١٧.٧٧)، بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١٥.٥٥)، اما نسبة الطلبة فقد بلغت (١٤.٤٤%)، وبلغت نسبة الكسبة (١٠)، ويتبين من الجدول أعلاه ان النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت لحساب الموظفين، ما يعني ان غالبية الموظفين في مجتمع الدراسة يتمتع باستقلال اقتصادي ما يجعلهم أكثر استقرار واسترخاء من بقية الفئات.

جدول رقم (٦) يوضح متابعة العينة للمواقع الإخبارية الالكترونية الدولية

هل تتابع المواقع الإخبارية الالكترونية لكل من قناة الحرة وروسيا اليوم؟	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
	غالبا	٥١	٥٦،٦٦
	أحيانا	٢٨	٣١،١١
	نادرا	١١	١٢،٢٢
	المجموع	٩٠	%١٠٠

حسب معطيات الجدول رقم (٦) أعلاه ان الجمهور من عينة الدراسة غالبا ما يتابعون المواقع الإخبارية الالكترونية لكل من قناتي روسيا اليوم والحرة الامريكية، مما يدل على أهمية هذين الموقعين بالنسبة لعينة الدراسة، وجاء البديل (أحيانا) بالدرجة الثانية وبنسبة (٣١،١١)، وحل البديل (نادرا) بالمرتبة الأخيرة.



جدول رقم (٧) يوضح الوقت الذي تقضيه العينة في استخدام المواقع الاخبارية

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما الوقت الذي تقضيه في استخدامك للمواقع الإخبارية الالكترونية لقتاة الحرة وروسيا اليوم	اقل من ساعة	١٣	١٤,٤٤
	من ساعة الى ساعتين	٢٥	٢٧,٧٧
	من ساعتين الى ٣ ساعات	٢٠	٢٢,٢٢
	من ٣ ساعات الى ٤ ساعات	١١	١٢,٢٢
	اكثر من ٤ ساعات	٢١	٢٣,٣٣
المجموع		٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أعلاه، ان نسبة استخدام المواقع الإخبارية من قبل عينة الدراسة من (ساعة - ساعتين) يوميا بلغت (٢٧.٧٧)، وإن نسبة (٢٣.٣٣ %) من الباحثين يقضون أكثر من (٤ ساعات) في استخدام المواقع الاخبارية، بينما جاءت نسبة (٢٢.٢٢) ممن يستخدمون (ساعتين - ٣ ساعات) يوميا، اما من يستغرقون في المتابعة (اقل من ساعة) فبلغت نسبتهم (١٤.٤٤)، وحلت نسبة (١٢.٢٢) ممن يستخدمون من (٣ - ٤ ساعات) يوميا في المرتبة الاخيرة

من ذلك يتضح ان غالبية الباحثين يقضون من (ساعة - الى ساعتين) في استخدام المواقع الاخبارية والتي جاءت بالمرتبة الأولى وهي مدة قليلة وبالتالي ان نسبة تفاعلهم قد تكون ضعيفة، وبالتالي فإن نسبة ادراكهم للقضايا السياسية في العراق تكون ضئيلة.

جدول رقم (٨) يوضح تفاعل العينة مع المواقع الإخبارية الالكترونية

ما مدى تفاعلك مع المواقع الإخبارية الالكترونية لقتاتي روسيا اليوم والحرة الامريكية؟	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
	اتفاعل كثيرا	٢٣	٢٥,٥٥
	اتفاعل	٢٢	٢٤,٤٤
	اتفاعل قليلا	٢٧	٣٠
	لا اتفاعل	١٨	٢٠
	المجموع		٩٠

اشارت نتائج البحث في الجدول رقم (٨) أعلاه، الى ان نسبة (٣٠%) من الباحثين يتفاعلون بصورة ضعيفة في المواقع الاخبارية اثناء نشوب القضايا السياسية، وان نسبة

(٢٥,٥٥%) جاءت لصالح (اتفاعل كثيرا)، بينما حصلت (اتفاعل) على نسبة (٢٤,٤٤%)، واحتلت (لا اتفاعل) على نسبة (٢٠%) من المبحوثين.

ويمكن ان نستنتج من هذه المعطيات ان النسبة الأكبر من المبحوثين يتفاعلون في المواقع الاخبارية بشكل قليل عند نشوب القضايا السياسية الحاصلة في العراق.

جدول رقم (٩) يوضح اسهام المواقع الإخبارية في تزويد العينة بالمعلومات

هل أسهمت المواقع الإخبارية الالكترونية في تزويدك بالمعلومات حول القضايا العراقية؟	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
	نعم	٢٤	٢٦,٦٦
	الى حد ما	٤٥	٥٠
	لا	٢١	٢٣,٣٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

فيما يخص امداد الموقع الإخبارية للجمهور العراقي بالمعلومات بشأن القضايا السياسية، تبين من الجدول رقم (٩) ان نسبة (٥٠%) من المبحوثين اختاروا (الى حد ما)، و (٢٦.٦٦%) منهم اختاروا الخيار (نعم)، واختار المبحوثين البديل (لا) بنسبة (٢٣.٣٣) ويتضح من البيانات بأن الموقع الإخبارية شاركت بنسبة معينة في مد الجمهور بالمعلومات حول القضايا السياسية وأنه لم يمدهم بالمعلومات بدرجة كبيرة.

جدول رقم (١٠) يوضح تبلور اتجاهات العينة المبحوثة إزاء القضايا العراقية

برأيك هل تبلورت اتجاهات معينة لك إزاء القضايا المطروحة جراء تفاعلك مع المواقع الإخبارية؟	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
	نعم	٢٩	٣٢,٢٢
	الى حد ما	٤٥	٥٠
	لا	١٠	١١,١١
	لا اعلم	٦	٦,٦٦
	المجموع	٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) الى ان نسبة (٥٠%) من المبحوثين اختاروا البديل (الى حد ما)، بينما حصل البديل (نعم) على نسبة (٣٢,٢٢) من أجوبة المبحوثين، اما نسبة (١١,١١) فقد ذهبت للبديل (لا)، واختار عدد من المبحوثين ونسبتهم (٦,٦٦%) البديل (لا اعلم)، لذلك يمكن القول بعدم تبلور اتجاهات حقيقية للجمهور إزاء التفاعل على المواقع الإخبارية الالكترونية لكل من قناة روسيا اليوم والحرة الامريكية.

جدول رقم (١١) يوضح مدى اهتمام العينة المبحوثة بالقضايا المنشورة في المواقع الاخبارية

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات	الى أي مدى تهتم بموضوعات القضايا المنشورة على المواقع الإخبارية الالكترونية
٤٨،٨٨	٤٤	اهتم كثيرا	
٤٠	٣٦	اهتم بصورة قليلة	
١١،١١	١٠	لا اهتم	
%١٠٠	٩٠	المجموع	

كشفت بيانات الجدول رقم (١١) أعلاه ان هناك اهتماما كبيرا وبنسبة (٤٨.٨٨%) من عينة الدراسة بموضوعات القضايا المنشورة على المواقع الاخبارية، بينما يكون الاهتمام أقل وبنسبة (٤٠%) من عينة الدراسة، وبلغت نسبة الذين لا يهتمون بالموضوعات الخاصة بالقضايا السياسية في المواقع الاخبارية (١١.١١) من العينة. لذلك فإن الموضوعات التي تخص القضايا السياسية تكون محط اهتمام الجمهور نظرا لطبيعة النظام السياسي الحاكم في العراق وعدم استقرار الأوضاع السياسية فيه.

جدول رقم (١٢) يوضح رأي العينة بأهداف تناول المواقع الإخبارية للقضايا العراقية

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات	برأيك ما اهداف تناول المواقع الإخبارية الالكترونية للقضايا العراقية؟
١٢،٢٢	١١	الترويج للأفكار الامريكية والروسية	
٦٧،٧	٦١	التأثير في الرأي العام العراقي	
٢٠	١٨	نقل وجهات النظر الامريكية والروسية في القضايا العراقية	
%١٠٠	٩٠	المجموع	

أكدت الدراسة الميدانية بحسب الجدول رقم (١٢) أعلاه ان نسبة (٦٧.٧%) من العينة تؤكد ان الهدف هو التأثير في الرأي العام العراقي، وهي النسبة الأكبر من العينة المبحوثة، واختار (٢٠) من العينة البديل (نقل وجهات النظر الامريكية والروسية)، بينما جاء الترويج للأفكار الامريكية والروسية في المرتبة الاخيرة حسب إجابات (١٢.٢٢) من العينة، لذلك يمكن القول بأن المواقع الاخبارية وسيلة مهمة للتأثير في الرأي العام العراقي حول القضايا السياسية الحاصلة في العراق.



الاستنتاجات:

- ١- تبين ان للمواقع الإخبارية الالكترونية لقناتي روسيا اليوم والحرة الامريكية دور في إدراك الجمهور للقضايا السياسية الحاصلة في العراق ويعزى ذلك الى حجم المتابعة الواسع للمواقع الاخبارية من قبل الجمهور العراقي.
- ٢- أظهرت النتائج حجم التفاعل الكبير من قبل الجمهور على المواقع الاخبارية اثناء حدوث القضايا السياسية في العراق، وهذا يدل على مدى اهتمام الجمهور بالجانب السياسي والاحداث الجارية في العراق، ذلك ان العامل السياسي يُعد حاسما في الحياة العراقية، ويلقي بظلاله على مختلف جوانبها.
- ٣- اثبتت الدراسة ان التفاعلية على المواقع الاخبارية تساعد على تشكيل اتجاهات معينة للجمهور بشأن القضايا السياسية الحاصلة في العراق.
- ٤- أوضحت النتائج ان المواقع الاخبارية وفرت فضاء كافيا لتفاعل الجمهور بشأن القضايا السياسية في العراق، وهذا يعود الى سهولة استخدام المواقع والميزات التي يتمتع بها واهتمام الجمهور بالجانب السياسي.
- ٥- اثبتت الدراسة بأن المواقع الإخبارية الالكترونية تسهم في فهم الجمهور للقضايا السياسية وطبيعتها.
- ٦- اتضح ان المضامين التي تكرر نشرها على المواقع الاخبارية لاقت اهتماما واسعا من قبل الجمهور العراقي.

الهوامش:

- (١) مسلم عباس هاشم، المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية: دراسة تحليلية لنشرات الاخبار والقائم بالاتصال في قنوات الاتجاه، السومرية، العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٦
- (٢) اميرة فتحي القاضي، المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة وال CNN، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢
- (٣) فوزي غرابية، أساليب البحث العلمي العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط٣، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٣
- (٤) عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي: أسس وأساليب، الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٩، ص ١٣١
- (٥) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥، ص ٢٣٣
- (٦) سمير حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص ١٤٧



(٧) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب

الحديث، ٢٠١١، ص ١٦٣

(٨) بركات عبد العزيز، مرجع سابق، ص ١٩٥

(٩) سمير حسين، مرجع سابق، ص ٣١٠

(١٠) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي: دراسة مقارنة، القاهرة، عالم الكتب، ط ٢، ١٩٨١، ص ٢٥٥

(١١) عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، عمان، دار الواصل للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص

٥٣

(١٢) ممدوح رضا الجندي، المفاهيم الإعلامية، عمان، دار الولاية، ٢٠١٦، ص ٨٥

أ-المصادر

القرآن الكريم

ب. المراجع العربية

١.الجندي، ممدوح رضا، المفاهيم الإعلامية الحديثة، عمان، دار الولاية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦

٢.حسين، محمد سمير، بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٣.الحמיד، محمد عبد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

٤.زغيب، شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، القاهرة

الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.

٥.السيد، إبراهيم جابر، موسوعة علم الإعلام، الإسكندرية، دار الكتب والدراسات العربية، ٢٠١٧

٦.صادق، عباس مصطفى، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق

للطباعة والنشر، ٢٠٠٨.

٧.صوان، فرج محمد، طرائق البحث مقدمة لطرائق: البحث وكيفية اعداد البحوث، بيروت، منتدى

المعارف، ٢٠١٨.

٨.عبد العزيز، بركات، مقدمة في التحليل الاحصائي لبحوث الاعلام، القاهرة، الدار المصرية

اللبنانية، ٢٠١٤.

٩.عبد العزيز، بركات، مناهج البحث الاعلامي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، سنة ٢٠١١.

١٠.العبد الله، مي، البحث في علوم الاعلام والاتصال من الاطر المعرفية الى الاشكاليات البحثية،

بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١١.

١١.العبد الله، مي، نظريات الاتصال، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠.

١٢.القيم، كامل، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٢.

١٣.كافي، مصطفى يوسف، الرأي العام ونظريات الاتصال، عمان، مكتبة الحامد، ٢٠١٥.

١٤.الكبيسي، وهيب مجيد، طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، بغداد، مكتبة اليمامة،

٢٠١١.





١٥. محمد، بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي، الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.

Sources :

KSU Quran

Arabic References

- 1-Al-Jundi, Mamdouh Reda, Modern Media Concepts, Amman, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution, 2016
- 2-Hussein, Muhammad Samir, Media Research, Cairo, Alam Al-Kutub, 2006.
- 3-Al-Hamid, Muhammad Abd, Media Theories and Trends of Influence, Cairo, Alam Al-Kutub, 2004.
- 4-Zaghib, Shaimaa Zulfikar, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, Cairo, Dar Al-Masryah Al-Lubnaniah, 2009.
- 5-Al-Sayed, Ibrahim Jaber, Encyclopedia of Media Science, Alexandria, Dar Al-Kutub and Arab Studies, 2017
- 6-Sadiq, Abbas Mustafa, New Media Concepts, Means and Applications, Amman, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, 2008.
- 7-Sawan, Farag Muhammad, Research Methods, Introduction to Methods: Research and How to Prepare Research, Beirut, Knowledge Forum, 2018.
- 8-Abdul Aziz, Barakat, Introduction to Statistical Analysis of Media Research, Cairo, Dar Al-Masryah Al-Lubnaniah, 2014.
- 9-Abdel Aziz, Barakat, Media Research Methods, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2011.
- 10-Al-Abdullah, Mai, Research in Media and Communication Sciences from Cognitive Frameworks to Research Problems, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2011.
- 11-Al-Abdullah, Mai, Communication Theories, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2010.
- 12-Al-Qayyim, Kamel, Methods and Approaches to Writing Scientific Research in Humanities Studies, Baghdad, Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2012.
- 13-Kafi, Mustafa Youssef, Public Opinion and Communication Theories, Amman, Al-Hamed Library, 2015.
- 14-Al-Kubaisi, Wahib Majeed, Scientific Research Methods between Theory and Application, Baghdad, Al-Yamamah Library, 2011.
- 15-Muhammad, Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods, Theoretical Principles and Application Skills, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith,

